



محافظة الظاهرة

من سفوح جبال الحجر في الجزء الشمالي من سلطنة عمان، وصولاً إلى حدود الربع الخالي في الغرب، تمتد محافظة الظاهرة العمانية لتحتضن مجموعة من الأيقونات التاريخية والتراثية التي لا تقدر بثمن، بعضها يعود لما يقارب ٤ آلاف عام إلى الوراء وتم إدراجها على قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي. تجربة زيارة محافظة الظاهرة فريدة من نوعها بكل ما للكلمة من معنى، سهل صحراوي ممتد بلا حدود، يتصل مع إحدى أكبر الصحاري الرملية في العالم، مجموعة واسعة من الحصون والقلاع التي تعود لحقب زمنية مختلفة وتختزن بداخلها الكثير من الأسرار التي تدعوك لزيارتها في أقرب فرصة.

كيفية الوصول إلى محافظة الظاهرة:

تُعد ولاية عبري أكبر المراكز الإقليمية في محافظة الظاهرة في الجزء الغربي من السلطنة، ويمكن الوصول إليها براً عبر الطريق الذي يربطها مباشرة بالعاصمة مسقط ويمتد لنحو ٢٨٠ كيلومتراً، فيما يمكن الوصول إليها أيضاً عبر طريق بديل يمر بولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة. أما القادمين من الإمارات العربية المتحدة، فيمكنهم القيادة مباشرة إلى المحافظة بمسافة لا تزيد عن ٣٠٠ كم، كما يمكن الوصول جواً إلى مطار صحار ومن ثم القيادة إلى مركز ولاية عبري لمسافة تصل إلى ٦٥ كم. ما يميز المحافظة من الناحية الجغرافية هو قربها من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة مما يجعلها إحدى الوجهات الأساسية للقادمين من دول مجلس التعاون.

تحتضن ولاية عبري عدداً من أهم الحصون التاريخية، ومنها يمكن أن تبدأ رحلتك في المحافظة. انطلق في الصباح الباكر لزيارة حصن عبري وسوق عبري الشعبي، يمكنك التجول هناك للاطلاع على العادات والتقاليد العمانية. بعدها توجه نحو حصن السليف الذي يضم مجموعة من المباني والمنازل يحيط بها سور ضخم مزود بأبراج مرتفعة الفلج وحديقة السليف مكانا مناسبة لقضاء نزهة.

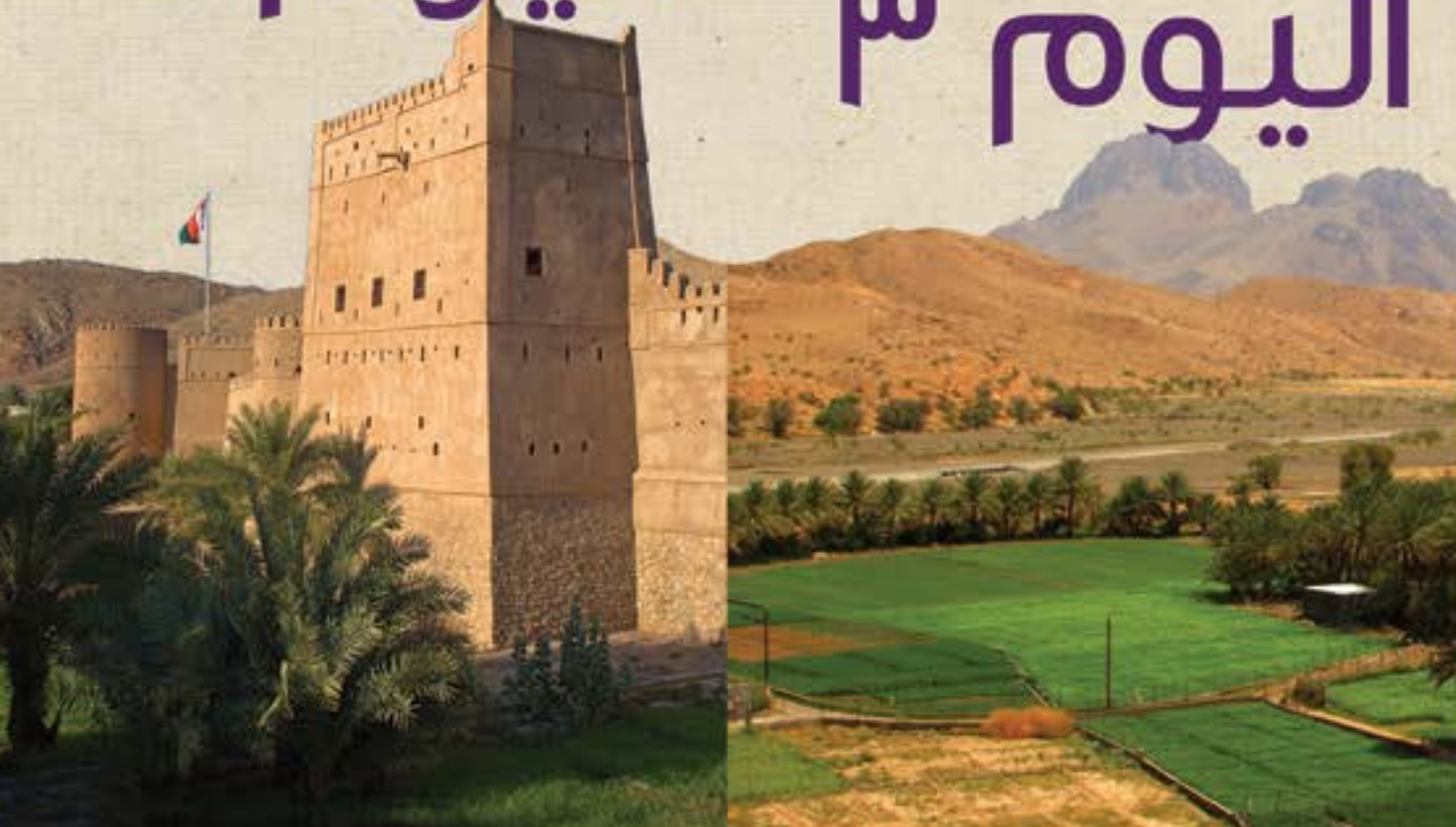
في القسم الثاني من اليوم، جرب زيارة حصن العراقي، والعينين وبلدة الغبي القديمة ومع غروب الشمس ننصحك بصعود جبل كاواس المُطل على المدينة بالكامل لالتقاط أجمل الصور البانورامية.

دعنا نخصص هذا الصباح للعودة نحو الماضي البعيد، لنبدأ من آثار بلدة العين القريبة من ولاية عبري، ومن ثم مدافن بات التي تعود للآلاف الثالث قبل الميلاد، الصور التي يمكن التقاطها هناك ستبقى معك للأبد ، إذا كنت من هواة التخيم، عليك زيارة وادي ضم القريب لاستكشاف عالم متكامل من الحياة الفطرية في المنطقة، مع فرصة لا تعوض لاكتشاف مشهد جديد كلياً للسماء المرصعة بالنجوم .

يمكنك أيضاً اختيار وادي الهجر أو وادي مقنيات أو سد بلاد الشهوم للتخيم، هذه الامكنة ستتيح لك فرصة لا تحوس لالتقاط أجمل الصور للنجوم في الفترة المسائية. أما إذا كنت من هواة التسوق، فيمكنك زيارة العديد من المراكز التجارية الكبرى في المحافظة والتي تضم مجموعة كبيرة من أرقى العلامات التجارية المحلية والعالمية.

أردا يومك بزيارة ولاية ضنك القريبة، يمكنك البدء بحصن المنبخ الأثري لمشاهدة واحد من أهم المعالم بتاريخ الولاية، منه توجه لزيارة وادي الفتح ووادي بلدة قميرا لتصوير الطبيعة والتعرف على الحياة الفطرية في الجبال المحيطة، يمكنك اختيار وادي فدا للاستراحة وتناول وجبة الغداء.

اليوم ١ اليوم ٢ اليوم ٣ اليوم ٤



كما هو الحال في عبري، هنالك قلعة مهيبة تستحق الزيارة في ولاية ينقل المجاورة، القلعة تسمى المراج، وإلى جانبها ستجد السوق العتيق للمدينة حيث يمكنك تبادل الأحاديث مع البائعين لاكتشاف الثقافة المحلية وتقاليد المنطقة عن قرب.

انطلق إلى وادي فلج السديريين الرائع، ومنه إلى بلدة الوقية الأثرية للتجول بين حاراتها القديمة والتقاط بعض الصور التذكارية.

إذا كنت من محبي المغامرات الصحراوية، توجه إلى حدود ولاية عبري التي يطلق عليها اسم «رمال مسروق» المنطقة هناك مثالية لممارسة الأنشطة الترفيهية على الرمال مثل التزلج أو قيادة المركبات الرملية، أو مركبات الدفع الرباعي.

إرشادات مهمة:

- التقيد بالقواعد الاجتماعية الصحية للمجتمع العماني والالتزام بارتداء الملابس المحتشمة.
- استخدم فقط سيارة الدفع الرباعي في المسارات الجبلية وتأكد من أن لديك كمية كافية من الماء والطعام والوقود والإطارات الاضافية.
- التأكد من كفاءة نظام الدفع الرباعي في السيارة التي تستخدمها، وكما ينبغي عليك إشعار أحد المقربين لديك عن وجهة رحلتك وموعد رجوعك.
- تعامل فقط مع القوارب السياحية المرخص لها بذلك لأنها مزودة بمعدات السلامة المقررة قانوناً.
- تجنب التخيم في بطون الأودية بسبب جريان هذه الأودية أحياناً.
- يرجى عدم تصوير الناس عند دخول الأملاك الخاصة من دون أخذ إذن مسبق.
- تجنب السباحة في البرك المائية العميقة.
- حافظ على نظافة بيئتك بوضع القمامة في سلة المهملات.